

درس فجر الثلاثاء 51/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قائل منهم اني كان لي قرين. يقول ائتلك لمن المصدقين. فاذا متنا

كنا ترابا وعظاما ائنا لمن قال هل انتم مطلعون - 00:00:00

فلولا نعمة ربي لكنت من المحظرين. فما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن وما نحن ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا فليعمل

العاملون. الى هنا. الله اكبر. يا متصل - 00:00:30

لا اله الا الله لا اله يقول الله تعالى فاقبل بعضهم اهل الجنة الذين على سرر متقابلين اقبل بعضهم على بعض توجه بعضهم لبعض

يتساءلون يسأل بعضهم بعضا يتحدثون هناك تحدث الذين تحدث المجرمين الذي سبق واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انكم

كنتم - 00:00:50

هناك تحدث وتساؤل خصومة يتخاصمون اما هنا احبة الله اكبر يتساءلون عن امور عن بعض ما جرى لهم في الدنيا وغير ذلك

ويسألون عن حال اهل النار ماذا صار؟ ماذا صار مصيرهم؟ وماذا كان لهم - 00:01:43

في جنات النعيم في جنات النعيم يتساءلون عن المجرمين كما في سورة المدثر اقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم هذا

مثال هذا مثال من حديثهم متحدث بعضهم مع بعض - 00:02:15

هذه قصة يقول اني كان لي قرين صاحب في الدنيا كان لي قريب سوء تقول اعينك من المصدقين انت مصدق؟ انت مصدق انك انك

ستبعث وتجازي اني كان لي قرين يقول واين كان من المصدقين؟ اين متنا؟ وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون؟ يعني مجزيون على

اعمال - 00:02:40

لان هذا مكذب بالبعث. وهذا المؤمن المتحدث في الجنة مؤمن مصدق بالبعث وهذا يعيب عليه انت مصدق انك من المصدقين الله

اكبر فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما لمدينون قال هذا الشعر - 00:03:15

يعني نفس المتحدث الذي اخبر ان له قرين لعله هو او احد جلسائه قال هل انتم مطلعون يطلعون على ماذا يطلعون على النار تكشف

لهم ويطلعون هل انتم مطلعون وهذا من من - 00:03:53

العجب العجاب ومن الايات العظيمة اهل النار في طبقاتها واهل الجنة في درجاتها سبحانه الله ويطلع اذا شاء الله يطلع ساكن الجنة

على من في النار يسمع بعضهم بعض النساء ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار - 00:04:21

ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة فهذا يدل على انهم يسمع بعضهم بعضا اذا ارادوا بمشيئة الله فهذا بحدود لانه لا يلزم منه انهم

يدفعون كل شيء لا في في بعض الاحوال وعندما يريدون امرا بمشيئة الله يسمعون - 00:04:56

بل ويرونهم كما في هذه الاية. فاطلع فرآه اطلع لا هذا صاحب القصة. صاحب القصة اطلع من اي من باب من فتحة من من نافذة

من كيف شاء الله؟ تحديدا وتكييفا لا ندرى. ولا نعرف كيف؟ كيف اطلع؟ هذا غير وارد - 00:05:20

بارادة منه. هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرأى صاحبه صاحب قرين السوء واطلع فرآه في سواء الجحيم الله اكبر في وسط الجحيم في

سواء الجحيم يخاطبه انت لا ترضييني. كدت ترضييني معك وتسقيني - 00:05:51

ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ولولا نعمة ربي لكنت من

المخضرين لولا توفيق الله لي وحفظه لي. لكنت معك - 00:06:38

لو كنتم من المحظرين معك في جهنم. في الجحيم لا اله الا الله ان كنت لا ترضين ولولا نعمة ربي الله اكبر تذكر ويستحضر فضل الله عليه ويتذكر عظيم النعمة - 00:06:58

لانه كان بصحبته لهذا الشرير كان على خطر يهلك صاحبه ولولا نعمة ربي لكنت من المعظم افما نحن بميتين الا ممكن اما نحن بميتين الا ممثلا الاولى ما نحن ميتين - 00:07:24

يعني الان يذكر انه الان في الجنة وانه في حياة لا موت بعد كما نحن الميتين الا موتتنا الاولى وقد انتهت وحصلت الحياة بعد الى موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين - 00:08:02

هذا كله اعتراف من صاحب الجنة من المؤمن يذكر نعمة الله عليه نعمته الاولى بتوفيقه ونعمته الثانية بالجزاء العظيم بالنعيم المقيم بالحياة الطيبة الدائمة الخالدة والنجاة من العذاب وما نحن بمعذبين - 00:08:31

ثم يقول ان هذا لهو الفوز العظيم الحياة دائمة ونعيم مقيم. ان هذا لهو الفوز العظيم يعتبر ان يكون هذه الجملة انها من كلام المؤمن ويحتمل ان هذا يعني تعقيب عليها من - 00:08:56

كلام الله سبحانه وتعالى الله ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا فليعمل العاملون هذا هو الذي يستحق ان يعمل له العاملون بكل ما يستطيعون هذا يعني مطلب عظيم وربح عظيم - 00:09:19

اهل الدنيا يكابدون المشاق والاطار لينالوا شيئا من حطامها وهذا الذي يطلبونه لا يستحق هذا الجهد الكبير. اما هذا الجزاء هذا النعيم المقيم والخلود في النعيم هذا هو الذي يستحق العمل. لمثل هذا فليعمل العاملون. ثم يأتي تأتي الموازنة - 00:09:54
الايات الآتية مع هذه فيها موازنة بين اهل النعيم واهل الجحيم نعم يا محمد سواء الجحيم عن وسط النار هذا الذي اذكره والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:10:26

والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى فاقبل بعضهما على بعض يتساءلون الايات ان لما ذكر تعالى نعيمهم وتمام سرورهم بالمال - 00:10:50

والمشارب والمشارب والازواج والمجالس الحسنة. ذكرت ومطارحتهم للاحداث عن الامور الماضية. وانهم ازالوا في المحادثة والتساول. المطارحة اش معنى المطارحة اه نعم نعم ومطارحتهم للاحداث عن الامور يتحدثون مثل ما يعني التعبير العامي شر -

00:11:18

يتحدثون في في ما مر عليهم. والايات الاخرى انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب نعم ومطارحتهم للاحداث عن الماضية. وانهم ما زالوا في المحادثة والتساوي - 00:11:59

ايش؟ وانهم ما زالوا في المحادثة والتساؤل التاء افضى ذلك بهم الى ان قال قائل منهم اني كان لي قرين في الدنيا ينكر البعث ويدوم بني على تصديق به. ويلومني نعم. هم. ويقول لي ائتكم لمن المصدقين؟ اي - 00:12:24

ترابا لمدينون اي مجازون باعمالنا كيف تصدق بهذا الامر البعيد؟ الذي في غاية الاستغراب وهو اننا اذا تمزقنا وصرنا ترابا وعظاما. ايننا نبعث ونعد؟ ثم نحاسب ونجازى باعمالنا. ان يقول صاحب الجنة لاخوانه هذه قصتي وهذا خبري انا وقريني ما - 00:12:54

مؤمنا مصدقا وهو ما زال مكذبا منكرا للبعث وصلت انا الى ما ترون من النعيم الذي اخبرتنا به الرسل وهو لا شك انه قد وصل من الاداب. ايش؟ وهو لا شك انه قد وصل الى العذاب. قال هل انتم مطلعون - 00:13:34

لننظر اليه فنزداد غبطة وسرورا بما نحن فيه. ويكون ذلك رأي عين. وظاهر من نادي اهل الجنة والظاهر الظاهر من حال اهل الجنة وسرور بعضهم ببعض. وموافقة بعضهم بعضا انهم اجابوه - 00:14:04

ما قال وذهبوا تبع انه للاطلاع على قرينه. الطلاق فاطلع. فاطلع وحده او همه والاحرار ان يكون معه بعض اصحابه نعم اي في وسط العذاب وغمراته والعذاب وقد احاط به اعوذ بالله - 00:14:34

يقول بعض الناس يقول ما ما كشف في هذا في هذا العصر من وسائل يعني نقل الاصوات من الابعاد البعيدة ونقل الصور والمشاهد

كذلك يقول هذا شاهد لما يعني اية - 00:15:06

اية فهذا يعني وقع وحصل بتسبب من من الناس من بني ادم انهم يسمعون اصوات الاخرين من اصحابهم وغيرهم. من الابعاد ويرون ايضا مشاهدهم ومجالسهم من الابعاد والمكان الذي هم فيه. فهذا مثال في الدنيا. شاهد لما اخبر الله به - 00:15:35 في كتابه وهذا حق استشهاد صحيح نعم وقال له نائما على حاله وشاكرا لله على نعمته. ان نجاه من كبده تالله نور الدين اي تهلك اي تهلكني بسبب ما ادخلت علي من الشبه بزعمك. ولولا - 00:16:07

نعمة ربي على ان ثبتني على الاسلام لكنني في العذاب معك. افما نحن وما نحن بمعذبين. اي يقوله المؤمن مبتهجا بنعمة الله. الا يا اهل الجنة بالخلود الدائم فيها. والسلامة من العذاب. استفهام بمعنى الاثبات - 00:16:35 والتقدير وقوله فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وحذف المعمول والمقام مقام لذة وسراب. فدل ذلك على انهم يتساءلون بكل ما بكل ما يتلذذ هنا بالتحدث به والمسائل التي وقع فيها النزاع والاشكال. ومن المعلوم ان لذة اهل العلم - 00:17:05 بالتساؤل عن العلم والبحث عنه فوق اللذات الجارية في احاديث الدنيا. فلهم من هذا النوع نصيب وافر. ويحصل لهم من انكشاف الحقائق العلمية في الجنة. ما لا يمكن التعبير عنه - 00:17:35

فلما ذكر تعالى نعيم الجنة الجنة ووصفه بهذه الاوصاف الجميلة مدحه وشوق له لما فلما ذكرت هذا نعيم الجنة ووصفه بهذه الاوصاف جميلة مدحه وشوق العاملين. وحثهم على العمل له. فقال ان هذا هو الفوز العظيم - 00:17:55 ما الذي حصل لهم به كل خير؟ هذا هو الفوز العظيم انا للهو الفوز العظيم يعني على كلام الشيخ ان هذه الاية متصلة بالايات صفة الجنة ونعيم اهلها فانهم بيض مكنون. ان هذا هو الفوز العظيم - 00:18:25

بمثل هذا فليعمل العاملون وجملة واقبل بعضهم الى اخرها من الكلام المعترض وهذا اسلوب في العرب يأتي في وسط الكلام يعني كلام يناسب المقام على هذا ان هذا هو الفوز العظيم. هذا اشارة الى ما تقدم في قول - 00:18:56 في جنات النعيم طوب عليهم بلدان مخلص عن اياته على سوء المتقابلين عليهم من كأس من ماء نار وكل مات هو النفوس وتشتهي اندفى عنهم به كل محدود ومكروه. فهل فوز يطلب فوقه؟ ام هو غاية الغايات ونهاية - 00:19:30

النهايات حيث حل عليهم رضا رب الارض والسماوات وفرحوا بقربه وتنعموا بمعرفته وطربوا لكلامه لمثل هذا فليعمل العاملون. فهو احق ما ما انفقت فيه فائز الانفاس واولى ما شمر اليه العارفون الاكياس والحسرة كل الحسرة. اي ان - 00:19:55 الحاسم وقت من اوقاته. وعاش الحسرة. والحسرة كل الحسرة. ان يمضي على الحاج وقت من اوقاته ان يمضي عليه الحازم. ها الحازم الحازم نعم صح من اوقاته وهو غير مشغول بالعمل الذي يقرب لهذه الدار. فكيف اذا - 00:20:27 اذا كان يسير بخطاياه الى دار البوار. انتهى لا اله الا الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:20:57

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله الله الحكم العدل. الحكم. نعم. العدل. نعم. يعني ورد انهما من اسماء الله - 00:21:44

كما في حديث ابي شريح وكان يكنى ابا الحكم وقال عليه فان الله هو الحكم واليه الحكم فما لك من الورد الحديث المعروف فقال انت ابو شريح الحاصل ان الحكم - 00:22:11

والحكم معناه الحاكم وهو حكم عدل حكم عدل يعني يحكم بالعدل سبحانه وتعالى وهو احكم الحاكمين وهو اعدل العادلين واحكام الاحكام الشرعية من آ بيان الحلال والحرام وما يجب يستحب - 00:22:40

وفيها الاحكام الكونية وهو ما يقدره تعالى في هذا الوجود هذه احكام كونية نسميها احكام وما جاءت به الرسل ودعت اليه وما نزلت به الكتب احكام شرعية واحكام جزائية تكون يوم القيامة - 00:23:26

نعم وتعالى الملك الحكم الذي له الحكم في الدنيا والاخرة ففي هذه الدار لا يخرج الخلق عن احكامه القدريّة بل ما حكم به قدرا قدرا

نفذ من غير مانع ولا منازع. وما شاء كان وما لم يشأ لم - [00:23:57](#)

يكن ولا يخرج المكلفون عن احكامه الشرعية التي هي احسن الاحكام. والتي هي صلاح الامور وكمالها ولا يستقيم لهم دين ورشد ولا يستقيم لهم دين ورشد الا باتباع هذه الاحكام التي شرعها على السنة رسله - [00:24:28](#)

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون افعير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا وفي الاخرة لا يحكم لا يحكم على العباد الا هو. ولا يبقى لاحد قول ولا حكم - [00:24:56](#)

الشفاعات كلها منطوية تحت ارادته واذنه ولا يشفع عنده احد الا اذا حكم الا اذا حكم بالشفاعة وهذه الاحكام كلها بالحكمة والعدل. فهو الحكم العدل الذي تمت كلماته صدقا في الاخبار - [00:25:19](#)

وعدا في الاوامر والنواهي. فاوامره كلها عدل. لانها منافع ومصالح فهي عدل ممزوجة بالرحمة. ونواهيها كلها عدل لكونه لا ينهى الا عن الشرور والاضرار وهي ايضا مقرونة برحمته وحكمته. ومجازاته للعباد باعمالهم - [00:25:43](#)

عدل لا يهضم احدا من حسناته. ولا يزيد في سيئاتهم او يعذبهم بغير جرم اجترحوا ولا تزر وازرة وزر اخرى وحكمه بين العباد كله مربوط بالعدل. فلا يمنع احدا حقا. ولا يغفل عن الظالمين - [00:26:13](#)

ولا يضيع حقوق المظلومين. فعدله تعالى شامل للخليفة كلها حتى الحيوانات. غير غير المكلفة فانه يقتصر للشاة الجماء من الشاة القرناء من كمال عدله. ومن كمال عدله انه ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة. ولان لا يقولوا -

[00:26:39](#)

ما جاءنا من بشير ولا نذير. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ومن كمال عدله له اعطى عباده الاسماع والابصار والعقول والقدرة على افعالهم والارادة. ومكنهم من جميع ما يريدون ولم يجبرهم على افعالهم. فعدله وحكمته ورحمته يبطل ما - [00:27:09](#)

ذهب يبطل بها مذهب الجبرية. كما ان كمال قدرته ومشيتته وشمولته لكل شيء حتى افعال العباد تبطل مذهب القدرية الذين يزعمون انها العدل وهم في حقيقة اهل الظلم الحق ما ذهب اليه اهل السنة وهو ما دل عليه البراهين العقلية والبراهين النقلية. ودلت عليه

اسماءه الحسنی - [00:27:39](#)

كما نبهنا عليه ان افعال العباد واقعة تحت اختيارهم وارادتهم خيرها وشرها ومع ذلك فلا خروج عن قضائه وقدره ثم قال رحمه الله الفتاح. الله يفتح علينا نام يا محمد وغيره - [00:28:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة

المودود باحكام المولود فصل الثاني من مسقطاته. الثاني من مسقطاته. الفصل اللي قبله يا شيخ الفصل الثالث - [00:28:38](#)

اثني عشر في المسقطات وجوبه. المسقطات لوجوبه لوجوب الفتن. نعم. والاول؟ الاول هو احدها ان يولد الرجل ولا كلفة له. الثانية. الثاني من مسقطاته ضعف المولود عن احتماله حيث يخاف عليه من التلف. ويستمر به الطعف كذلك. فهذا يعذر في تركه اذ غايته انه

واجب - [00:29:03](#)

فيسقط بالعجز عنه كسائر الواجبات فصل الثالث ان يسلم الرجل كبيرا. ويخاف على نفسه منه. فهذا يسقط عنه عند الجمهور ونص عليه الامام احمد في رواية جماعة من اصحابه. وذكر قول الحسن انه قد اسلم في زمن رسوله - [00:29:33](#)

الله صلى الله عليه وسلم الرومي والحبشي والفارسي فما فتش احدا منهم. وخالف سحنون ابن سعيد عيد الجمهور فلم يسقطه عن الكبير الخائف على نفسه وهو قول في مذهب احمد حكاه ابن تميم وغيره - [00:30:02](#)

وظاهر كلام مع يعني تقدم كما يقال تقدم الطب تيسر من هنا الخطر بوسائل وقائية ووسائل علاجية وسائل نعم يظهر انه في مثل هالاولقات بعد ما ما في خطر ولا يخاف. نعم. عفا الله عنك. وظاهر كلام اصحابنا انه يسقط وجوبه فقط عند خوف التلف - [00:30:24](#)

والذي ينبغي ان يمنع من فعله ولا يجوز له. وصرح به في شرح الهداية فقال يمنع منه ولهذا نظائر كثيرة منها الاغتسال بالماء البارد في حال قوة البرد والمرض. وصوم المريض الذي يخشى - [00:31:02](#)

تلفه بصومه واقامة تقتلوا انفسكم. نعم واقامة الحد على المريض والحامل وغير ذلك. فان هذه الاعذار كلها تمنع اباحة الفعل كما

تسقط وجوبه نعم. فصل الرابع الموت فلا يجب ختان الميت باتفاق الامة - 00:31:22

مم وهل يستحب؟ لا يستحب فجمهور اهل العلم على انه لا يستحب. هم. وهو قول الائمة الاربعة وذكر بعض الائمة المتأخرين انه مستحب وقاسه على اخذ شاربه وحلق عانته وبتف ابطه. وهذا مخالف لما عليه عمل الامة. وهو قياس - 00:31:49

فان اخذ الشارب وتقليم الاظفار وتقليم الظفر وحلق العانة من تمام طهارته وازالة وسخ ودرنه. الله اعلم لا ندري لكن اما قص الشعر فهذا يعني لا اشكال فيه وهو متيسر ولا فيه آآ يعني ازراع ولا فيه اما حلق العانة - 00:32:14

ينظر فيه حول يعني فيه يعني ما فيه ضرورة ولا فيه اه ما يقتضي حتمية لانه لا لا يتيسر الا بكشف العورة كشفا شديدا لا اله الا الله ان لم تكن يعني اجماع في مشروعيتها بل الاظهر انه انما يقتصر على قص الشعر - 00:32:41

وتقريب وكفى والحمد لله لا اله نعم. واما الختان فهو قطع عضو من اعضائه والمعنى الذي لاجله شرع في الحياة قد زال بالموت فلا مصلحة في ختانه. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث يوم القيامة بغرلته غير مختون - 00:33:18

فما الفائدة ان يقطع منه عند الموت؟ عضو يبعث به يوم القيامة. وهو من تمام خلقه في النشأة الاخرى يعني باجماعه نعم بعده. ولا يمنع الاحرام من الختان. ولا ولا يمنع ولا يمنع الاحرام من الختان - 00:33:50

ايش؟ ولا يمنع الاحرام من الختان. الاحرام؟ نعم اه الاحرام بالحج والعمرة بحكم ان انه ينهى عن قطع شيء لانه ليس هو من نوع اخذ الشعر لكن يمكن يعرض المسألة من اراد ان يضحى فلا يأخذ الا من من اهل عليه - 00:34:12

ذي الحجة هكذا وهو يريد ان يضحى فلا يأخذ من شعره والى ظفره ولا بشرته ولا يمنع الاحرام من الختان نص عليه الامام احمد. وقد سئل عن المحرم يختتم؟ فقال نعم. فلم يجعله من باب ازالة الشعر - 00:34:54

وتقليم الظفر لا في الحياة ولا بعد الموت الفصل الثالث عشر في ختان النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف فيه على اقوال احدها انه ولد مختونا والثاني ان جبريل ختنه حين شق صدره صدره. والثالث ان جده عبدالمطلب ختنه على - 00:35:17

اه عادت العرب في ختان اولادهم. ونحن نذكر قائلنا هذه الاقوال وحججهم. لا اله الا الله الاول هو المشهور انه ولد مقتولا وهذا جده هذا من الامور العادية. ليس فيها غطاوة ولا - 00:35:42

ولا نقف اما ان الذي ختمه جبريل يحتاج الى دليل دليل يعني يجب المصير اليه. لانها امر غيبي ما يثبت الله صحيح صريح نعم فاما من قال ولد مختونا فاحتجوا باحاديث. احدها ما رواه ابو عمر ابن عبد البر فقال وقد روي - 00:36:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد مختونا من حديث عبد الله ابن عباس عن ابيه العباس ابن عبد المطلب قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا. يعني مقطوع السرة. فاعجب ذلك جده عبدالمطلب وقال ليكون لابني هذا شأن - 00:36:58

عظيم ثم قال ابن عبد البر ليس اسناد حديث حديث العباس هذا بالقائم قال وقد روي موقوفا على ابن عمر ولا يثبت ايضا. قلت حديث ابن عمر رويناه من طريق ابي نعيم. قال - 00:37:18

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن خالد الخطيب قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الرحمن بن ايوب الحمصي قال حدثنا موسى ابن ابي موسى المقدسي قال حدثنا خالد بن سلمة عن نافع عن ابن عمر قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا - 00:37:46

مختونا ولكن محمد بن سليمان هذا هو الباغندي وقد ظعفوه. وقالت دار قطني كان كثير التدريس يحدث بما لم يسمع وربما سرق الحديث ومنها ما رواه الخطيب باسناده من حديث سفيان بن محمد عفا الله عنك. ما شاء الله - 00:38:06

نعم يا محمد محمد الحمد لله رب العالمين. التحفة الطرق الحكمية يا شيخنا هذا اليوم نعم. تفضل. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:32

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية وقد نصب الله تعالى الايات دالة عليه وعلى وحدانيته واسمائته وصفاته. فكذلك هي دالة على عدله - 00:38:57

واحكامه. والاية مستلزمة لمدلولها لا تنفك عنها. فحيث وجد الملزوم وجد لازمه. فاذا وجدت اية الحق ثبت الحق. ولم يتخلف ثبوته

عن اياته واماراته. فالحكم بغيره حينئذ يكون حكما بالباطل وقد اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده العلامات في الاحكام وجعلوها مبنية لها - [00:39:17](#)

ما اعتبر كما اعتبر العلامات في اللقطة وجعل صفة الواصف لها اية وعلامة على صدقه. وانها وقال لجابر رضي الله عنه خذ من وكيلى وسقا فان التمس منك اية فضع يدك على ترقوته - [00:39:47](#)

فنزل هذه العلامة منزلة البينة. التي تشهد انه اذن له ان يدفع اليه ذلك كما نزل الصفة للقطة منزلة البينة. بل هذا نفسه بينة. اذ البينة ما تبين الحق من قول - [00:40:07](#)

وفعل ووصف. ايش؟ اذ البينة ما تبين الحق من قول وفعل ووصف احسن الله اليكم قال رحمه الله وجعل الصحابة رضي الله عنهم الحبل على الحبل علامة واية على الزنا. فحدوا الحبل - [00:40:26](#)

اليكم الحمد وجعل الصحابة رضي الله عنهم الحبل علامة واية على الزنا. فحدوا به المرأة وان لم تقر. ولم عليها اربعة بل جعلوا الحبل اصدق من الشهادة. الحبل نعم. احسن الله اليكم. نعم. وجعلوا رائحة - [00:40:52](#)

الخمير وقيئه لها اية وعلامة على شربها بمنزلة الاقرار والشاهدين. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم نحرا وكفار قريش يوم بدر عشر جزائر او تسعا اية وعلامة على كونهم ما بين الالف والتسعمائة - [00:41:15](#)

اخبر عنهم بهذا القدر بعد ذكر هذه العلامة. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم كثرة المال وقصر مدة انفاقه وعلامة على كذب المدعي لذهابه في النفقة والنوائب. في قصة حيي بن اخطب وقد تقدمت. واجاز - [00:41:35](#)

عقوبة بناء على هذه العلامة. واعتبر العلامة في السيف وظهور اثر الدم به في الحكم بالسلب لاحد احسن الله اليكم. بالسلب لاحد المتدايع المتداعيين. ونزل الاثر منزلة بينة واعتبر العلامة في ولد الملاء الملاعة وقالوا انظروا انظروها. فان جاء فانظروها انظروها. احسن الله اليكم. انظروها - [00:41:55](#)

فان جاءت به كذا وكذا فهو لهال ابن امية. وان جاءت به على نعت كذا وكذا فهو للذي رميت به. فاخبر انه للذي رميت به لهذه العلامات والصفات ولم يحكم به له. لانه لم يدع لم يدع لم يدع لم يدع - [00:42:29](#)

لم يدعه ولم يقر به. ولا كانت الملاعة فراشا له. واعتبر ان بات الشعر حول القبل في البلوغ وجعل اية وجعله اية وعلامة له. فكان يقتل من الاسرى يوم قريظة من وجدت فيه تلك - [00:42:49](#)

ويستبقي من لم تكن فيه. ولهذا جعله طائفة من الفقهاء كالشافعي علامة في حق الكفار خاصة وجعل الحيض علامة على براءة الرحم من الحمل. فجوز وطأ الامة المسيبية اذا حاضت حيضة لوجود - [00:43:09](#)

بعلامة خلوها من الحبل. فلما منع فلما منع من وطأ الامة الحامل وجوز وطأها اذا حاضت كان ذلك اعتبارا لهذه العلامة والامارة. واعتبر العلامة في الدم الذي تراه المرأة ويشتهه عليها - [00:43:29](#)

هل هو حيض او استحاضة؟ واعتبر العلامة فيه بوقته ولونه. وحكم بكونه حيضا بناء على ذلك هذا في الشريعة اكثر من ان يحصر. وتستوفى شواهد. فمن اهدر الامارات والعلامات في الشرع بالكلية فقد عطل - [00:43:49](#)

كثيرا من الاحكام وضيع كثيرا من الحقوق. والناس في هذا الباب طرفان ووسط. قال شيخنا رحمه الله وقد وقع فيه من التفريط من بعض ولاة الامور والعدوان من بعضهم. ما اوجب الجهل بالحق والظلم للخلق. وصار لفظ - [00:44:09](#)

الشرع غير مطابق لمعناه الاصلي. بل لفظ الشرع في هذه الازمنة ثلاثة اقسام. الشرع المنزل وهو الكتاب والسنة واتباع هذا الشرع واجب. ومن خرج عنه وجب قتاله. وتدخل فيه اصول الدين وفروعه. وسياسة الامراء - [00:44:29](#)

وولاة المال وحكم الحاكم ومشیخة الشيوخ وولاة الحسبة. وغير ذلك فكل هؤلاء عليهم ان بالشرع المنزل ولا يخرج عنه والشرع الثاني الشرع المتأول المتأول. وهو موارد النزاع والاجتهاد بين الائمة. فمن اخذ بما يسوغ فيه الاجتهاد - [00:44:49](#)

قد اقر عليه ولم يجب على جميع الناس موافقة موافقة الا بحجة لا مرد لها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والثالث الشرع المبدل مثل ما يثبت بشهادات الزور. ويحكم فيه بالجهل - [00:45:13](#)

ظلم او يؤمر فيه باقرار باطل لاضاعة حق. مثل تعليم المريض ان يقر لوأرت بما ليس له ليبتل به حق بقية الورثة. والامر بذلك حرام. والشهادة عليه محرمة. والحاكم اذا عرف باطل - [00:45:33](#)

الامر وانه غير مطابق للحق فحكم به كان جائرا اثما. وان لم يعرف باطن الامر لم يَأثم فقد قال سيد الحكم صلوات الله وسلامه عليه. في الحديث المتفق عليه انكم تختصمون الي ولعل - [00:46:00](#)

بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فاقضي بنحو مما اسمع. فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار والقسم الثاني من الدعاوى احسن الله اليكم. نعم يا محمد. نعم - [00:46:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير مسألة ولا يحل - [00:46:45](#)

للجنب المكث في المسجد عند جماعة العلماء. ورخص له احمد في المكث فيه اذا توضحا كما تقدم عن فعل جماعة من العلماء وحكي عن داوود وابن المنذر انه يجوز للجنب المكث في المسجد مطلقا من غير وضوء. ونقله ابو حامد عن زيد ابن - [00:47:21](#)

تسلم. ونقله ابو حامد عن زيد بن اسلم الله اكبر الله اكبر وحكاه الشريف ابو جعفر عن الامام احمد رواية عنه في الجنب والحائض اذا امن التلويت اذا امن التلويت امن نعم - [00:47:51](#)

وحكاه الشريف ابو جعفر عن الامام احمد رواية عنه في الجنب والحائض ايضا تلويت ما في تلويت لا اله الا الله مم فصل ويكره ان يوطن الرجل المكان الواحد من المسجد. يؤلفه لا يصلي - [00:48:34](#)

لما قال اهل يألفه احسن الله اليك. يألفه لا يصلي الا فيه. لما قال احمد يحيى ابن سعيد وعثمان ابن عمر ومحمد ابن بكر كلهم عن عبد الحميد ابن جعفر قال - [00:49:18](#)

حدثني ابي عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن الشبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث النقرة الغراب وعن افتراش السبع وان يوطن الرجل ايه وعن افتراش السبع. فراش السبع - [00:49:38](#)

عن جلود السباع هذه الاستخدام جنود السباع فراس ولا استعمالا في شيء من المتاع قال عثمان في المسجد كما يوطن البعير. وكذا رواه ابن ماجة عن بكر ابن خلف عن يحيى ابن سعيد - [00:50:08](#)

وعن ابي بكر ابن ابي شيبه كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر وقد رواه الامام احمد ايضا وابو داوود من حديث الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن جعفر ابن عبد الله ابن الحكم عن تميم ابن محمود به ورواه - [00:50:39](#)

مساء يوم الحديث الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال. عن جعفر بن الحكم به. وهذا يدل الا ان جميع محال المسجد ان جميع على ان جميع محال المسجد سواء سواء - [00:50:59](#)

هواء في صحة ايقاع الصلاة الفريضة والنافلة فيها. الا ما نهى عنه من الصف بين السواري كما ورد في سنن ابي داوود كما سيأتي غير ان الصفوف المقدمة كما سيأتي في باب صلاة الجماعة من من الاول على فظلهما وسوى ما دل دليل - [00:51:19](#)

على افضلية ايقاع الصلاة كما في الصحيحين عن سلمة بن الاكوع انه كان يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي كانت عند المصحف ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة - [00:51:49](#)

عندها قال الشيخ محب الدين الطبري في احكامه وهذا الاسطوان هو الذي يلي الحجرة في صف الرابع التي هي مصلى الامام. قال وانا شاهدت المصحف هناك على كرسي كبير والله اعلم - [00:52:09](#)

ثم ذكر المحب حديثا معارضا للايطان من صحيح ابن حبان اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عثمان ابن عمر قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد - [00:52:29](#)

عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوطن الرجل المسجد للصلاة او لذكر الله الا تبشيش الله به كما يتبشيش اهل - [00:52:49](#)

وقد رواه احمد وابن ماجة من حديث محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب كذلك وعندي لان المراد بالايطان ها هنا هو ملازمة المسجد

والترداد اليه. ويدل على ذلك رواه احمد ابن حنبل ايضا في هذا الحديث قال حدثنا هاشم قال حدثنا ليث هو ابن سعد قال -

[00:53:09](#)

حدثني سعيد يعني المقبري عن ابي عبيدة عن سعيد ابن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ احد فيحسن وضوءه ويصبغه ثم يأتي المسجد لا - [00:53:39](#)

يريد الا الصلاة فيه الا تبشيش الله به. كما يتبشيش اهل الغائب بطلعته. مسألة في حكم السؤال في المسجد والاعطاء فيه. حسبك احسن اليك. نعم. في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:53:59](#)

يقول ما يعرف بالرضاوة للزوجة المتزوج عليها من ذهب او ارض او مال فهل يلزم للزوجة الاخرى مثلها الله اعلم لكن عندي انه ما يلزم يعني مجال العلاج الان مصابة بمصابة بالزواج. بزواجه من لسانه مصيبة عليه - [00:54:28](#)

هذا فيه نوع من تطيب نفسها وتسليتها ولا ما سويها شي نعم ويقول احسن الله اليك وهل يقاس العدل للاولاد مثل العدل للزوجات؟ الاولاد احكام تخصهم لا اقول لهم حكم عدل نخصهم - [00:55:05](#)

احسن الله اليكم في يقول السائل يقول انت يقول السائل من الشبكة آآ انتشرت عادة غريبة ايش؟ يقول انتشرت عادة غريبة في تسوية الصف حيث يجعلون الرجال اولاً ثم يصطف الاطفال في الصف الثاني - [00:55:44](#)

علما بان الصف الاول لم يكتمل فما الحكم في ذلك انهم يرتبون هذا الترتيب وهذي يمكن ما يستقيم مطلقا ما ينضبون او ما

يحسنون الصلاة صغار هم الشباب الصغار المميزين الصلاة - [00:56:13](#)

فلا وجه لتأخيرهم وقد اه تقدموا الذي يحسن الطهور يحسن الطهور ويحسن الصلاة لينظبط هذا حكم حكم الكبار سيكون الواحد منهم اماما يمكن يصير امام احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:56:53](#)

يقول السائل من الشبكة اه خارج منزلي يوجد ساحة مزفلة تترادها الكلاب ايش؟ الكلاب. تترادها الكلاب. نعم. ها. وتستلقي فيها وبعض الاوقات بعد سقوط المطر يبقى المياه صغيرة فهل نحكم بنجاسة هذه المياه - [00:57:29](#)

اذا اصابتنا وبنجاسة الارض لا لا كذا كانت تقبل وتدبر في مسجد رسول الله وما كان يتبعون ولا هذه امور عارضة ما لها نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل من الشبكة هل - [00:57:59](#)

يعني التوسع بين يديه اثناء السجود لا يا حبيبي فراش فراش. ما هو فراش سبع ما هو بجيب ذيب يصلي عليه فراش فراش بس العبارة ما هي بدقيقة. افتراش سوا. يعني افتراش جلد السوا - [00:58:28](#)

اول افتراش تبع الجلد نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي العلاقة بين الاشاعرة والصوفية؟ لاننا نجد كثيرا من الاشاعرة هم من التداخل تداخل يعني الصوفية يعني خاصية في جانب العبادة. جانب العبادة والذكر وليس في جانب المسائل الاعتقادية -

[00:58:56](#)

وقد يتداخل تتداخل المذاهب الان الرافضة معتدلة من الامور الطبيعية التداخل بين المذاهب نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اشكل علي قولكم بالامس تقديم الزوجة والابناء في النفقة - [00:59:43](#)

هذا كلام اهل العلم والاسباب ولهم اه استدلالا حق الوالدين عظيم لكن هذا له لهم خوف زوجة علاقتها معاوضة الاجير اذا صار عندك اجير. اذا صار عندك اجير. تعطي يعني تقدم ابوك عليه - [01:00:16](#)

يعني لا صار عندك مبلغ تعطيه ابوك ولا تعطيه الاجير في مقابل منفعة المرأة المخصوصة نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة والولد ولدك ما ما فيه غيرك ما له مرجع الا لكن ابوك يمكن يرجع يمكن له - [01:00:48](#)

اخوان يمكن يصير له اولاد اخرين يمكن احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة يقول ما التفريق ما الفرق بين الصوفية او التصوف الحسن والتصوف المذموم المذموم ما خالف الله سنة رسوله. ما خالف الشريعة - [01:01:13](#)

والتصوف الحزن هو ما لم ما ليس به مخالفة وتسمية تصوف وصوفية هذا شيء محدث يعني هم يقصد بالتصوف يعني الاشتغال التوسع في في الامور الاهتمام بالامور التعبدية العبادات من اذكار ونوافل وطاعات واحوال القلوب - [01:01:45](#)

ولا الاصل ان ان الصوفية في الجملة مذمومة. لان الاسم هذا محدث لكن اذا قصد بالصوفية والعبادة فالعبادة ما وافقت الشرع فهي حق وما خالفت بدعة وباطل نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:02:16](#)

اصبح النساء الان يردن نفقة في كل مناسبة. شوي اصبح الان يردن نفقة في كل مناسبة اه من من الكسوة والعرف مختلف من شخص لآخر فمتى تجب النفقة بالكسوة ومتى لا تجب - [01:02:43](#)

للمناسبات ما ما تجب ما تجب هذه امور يعني احديثها الناس الواجب الكسوة المناسبات المناسبات الخاصة اذا تحمل الزوج يعني وفعل ما به الاصطلاح والتوافق والالفة اما ان يقال بوجوب كل ما جاء مناسبة عند ارادت كسوة جديدة - [01:03:13](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه تخرجت من الثانوي بالغش والان انا في كلية الشريعة من اول او من اول سنة او اول سنة من دخولي للجامعة ولم اغش - [01:03:57](#)

هل تكفي التوبة اما بني على باطل فهو باطل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل من الشبكة شاب يعمل اه في معمل هو ومجموعة اه من الشباب. لكن يعمل معهم فتاة تقاربهم في العمر - [01:04:19](#)

بالاضافة الى امرأة كبيرتين في السن فهل يجوز له هذا العمل؟ لا يا بنتي روعي خلي يبعد عن الاختلاط هو رجل وهذه اختلاط بين الرجال والنساء على المسلمين من من اعدائهم من الكفرة من النصارى الذين احتلوا بلاد المسلمين - [01:04:52](#)

ومن قلدتهم - [01:05:19](#)